

## كتاب الوكالة

باب ما يجوز التوكيل فيه من العقود وإيفاء الحقوق

وإخراج الزكوات وإقامة الحدود وغير ذلك

٢٧٢٢- قال أبو رافع: «استسلف النبي ﷺ بكرة فجاءت إبل الصدقة فأمرني أن أفضي الرجل بكرة»<sup>(١)</sup>.

٢٧٢٣- وقال ابن أبي أوفى: «أتيت النبي ﷺ بصدقة مال أبي فقال: اللهم صل على آل أبي أوفى»<sup>(٢)</sup>.

٢٧٢٤- وقال النبي ﷺ: «إن الخازن الأمين الذي يُعطي ما أمر به كاملاً موفراً طيبةً به نفسه حتى يدفعه إلى الذي أمر له به أحد المتصدقين»<sup>(٣)</sup>.

٢٧٢٥- وقال: «واغدُ يا أنيسُ إلى امرأة هذا، فإن اعترفت فارجمها»<sup>(٤)</sup>.

---

(١) سبق برقم (٢٦٦٧).

(٢) رواه البخاري (١٤٩٧)، ومسلم (١٠٧٨)، وأحمد ٣٥٣/٤، وأبو داود (١٥٩٠)، وابن ماجه (١٧٩٦)، والنسائي ٣١/٥. وسبق برقم (١٨٤٢).

(٣) رواه البخاري (١٤٣٨)، ومسلم (١٠٢٣)، وأحمد ٣٩٤/٤، وأبو داود (١٦٨٤)، والنسائي ٧٩/٥، وسبق برقم (١٨٦٩).

(٤) رواه البخاري (٢٧٢٤-٢٧٢٥)، ومسلم ١٣٢٤-١٣٢٥، وأحمد ١١٦-١١٥/٤.

٢٧٢٦- وقال رضي الله عنه: «أمرني النبي ﷺ أن أقوم على  
بُذنه وأقسِمَ جُلودَهَا وَجِلَالَهَا»<sup>(١)</sup>.

٢٧٢٧- وقال أبو هريرة: «وَكَلَّنِي النبي ﷺ فِي حِفْظِ زَكَاةِ  
رَمَضَانَ»<sup>(٢)</sup>.

٢٧٢٧م - وَأَعْطَى النبي ﷺ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ غَنَمًا يَقْسِمُهَا بَيْنَ  
أَصْحَابِهِ»<sup>(٣)</sup>.

٢٧٢٨- وعن سليمان بن يسار: «أَنَّ النبي ﷺ بَعَثَ أَبَا رَافِعٍ  
مَوْلَاهُ وَرَجُلًا مِّنَ الْأَنْصَارِ فَرَزَّوَجَاهُ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ  
قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ»<sup>(٤)</sup>. رواه مالك في «الموطأ». وهو دليل على أن  
تَزَوُّجَهُ بِهَا سَبَقَ إِحْرَامَهُ، وَأَنَّهُ خَفِيَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

٢٧٢٩- وعن جابر قال: «أَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى خَيْبَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ  
ﷺ: إِذَا أَتَيْتَ وَكَيْلِي فَخُذْ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسَقًا، فَإِنْ ابْتَغَى مِنْكَ  
آيَةً فَضَعْ يَدَكَ عَلَى تَرْقُوتِهِ»<sup>(٥)</sup>. رواه أبو داود والدارقطني.

---

(١) رواه البخاري (١٧١٧)، وأحمد ١/١٢٣، وأبو داود (١٧٦٩)، وابن  
ماجه (٣٠٩٩). وسبق برقم (٢٤٩٤).

(٢) رواه البخاري (٢٣١١).

(٣) رواه البخاري (٢٣٠٠)، ومسلم (١٩٦٥)، وأحمد ٤/١٤٤.

(٤) رواه مالك في «الموطأ» ١/٢٨٢.

(٥) رواه أبو داود (٣٦٣٢)، والدارقطني ٤/١٥٤-١٥٥. راجع «التبيان»

(٨٨٠).

٢٧٣٠- وعن يعلى بن أمية عن النبي ﷺ قال: «إِذَا أَتَيْتَكَ رُسُلِي فَأَعْطِهِمْ ثَلَاثِينَ دِرْعًا وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا. فَقَالَ لَهُ: الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ». رواه أحمد وأبو داود وقال فيه: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ؟ أَوْ عَارِيَةٌ مُؤَدَّاءُ؟ قَالَ: بَلْ مُؤَدَّاءُ»<sup>(١)</sup>.

باب من وكل في شراء شيء فاشترى

بالثمن أكثر منه وتصرف في الزيادة

٢٧٣١- عن عروة بن أبي الجعد البارقي: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا لِيَشْتَرِيَ بِهِ لَهُ شَاةً فَاشْتَرَى لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ وَجَاءَهُ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ، فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ، وَكَانَ لَوْ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ»<sup>(٢)</sup>. رواه أحمد والبخاري وأبو داود.

٢٧٣٢- وعن حبيب بن أبي ثابت عن حكيم بن حزام: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ لِيَشْتَرِيَ لَهُ أَضْحِيَّةً بِدِينَارٍ فَاشْتَرَى أَضْحِيَّةً فَأَرْبَحَ فِيهَا دِينَارًا فَاشْتَرَى أُخْرَى مَكَانَهَا فَجَاءَ بِالْأَضْحِيَّةِ وَالْدِينَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: ضَحَّ بِالشَّاةِ وَتَصَدَّقَ بِالدِّينَارِ»<sup>(٣)</sup>. رواه الترمذي وقال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع عندي

(١) رواه أبو داود (٣٥٦٦)، وأحمد ٤/٢٢٢. راجع «التبيان» (٨٨٨).

(٢) رواه البخاري (٣٦٤٢)، وأحمد ٤/٣٧٥-٣٧٦، وأبو داود (٣٣٨٤-٣٣٨٥).

راجع «التبيان» (٨١٦).

(٣) رواه الترمذي (١٢٥٧).

من حكيم. ولأبي داود نحوه من حديث أبي حصين عن شيخ من أهل المدينة عن حكيم<sup>(١)</sup>.

باب من وكل في التصدق بماله فدفعه إلى ولد الموكل

٢٧٣٣- عن معن بن يزيد قال: «كَانَ أَبِي خَرَجَ بِدَنَانِيرٍ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ، فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا فَأَتَيْتُهُ بِهَا. فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا إِلَيْكَ أَرَدْتُ بِهَا. فَخَاصَمَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ، وَلَكَ يَا مَعْنُ مَا أَخَذْتَ»<sup>(٢)</sup>. رواه أحمد والبخاري.

\* \* \*

---

(١) رواه أبو داود (٣٣٨٦).

(٢) رواه البخاري (١٤٢٢)، وأحمد ٣/٤٧٠.